

أكثر من 400 طالب جامعي يشاركون في جلسة تعليمية حول الحوكمة المؤسسية نظمها مبادرة بيرل بالتعاون مع جامعة البحرين

- أكثر من 400 طالب وطالبة شاركوا في الجلسة الافتراضية لبرنامج "[تعهد قطاع الأعمال](#)" التي عقدتها مبادرة بيرل بالتعاون مع جامعة البحرين.
- أبرزت الجلسة الدور المحوري للحوكمة الرشيدة في دعم استدامة الأعمال وتعزيز المسؤولية المؤسسية.
- خلال السنوات الخمس الماضية، أشركت مبادرة بيرل أكثر من 27 ألف طالب وطالبة من مختلف دول الخليج عبر برنامج "[تعهد قطاع الأعمال](#)"، كجزء من التزامها بتعزيز مبادئ الحوكمة لدى الجيل القادم.
- تؤكد هذه الشراكات على التزام مبادرة بيرل بتطوير قادة المستقبل من خلال غرس قيم الحوكمة والنزاهة التي تشكل أساسًا للنجاح المستدام.

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة - 20 أكتوبر، 2025: شارك أكثر من 400 طالب وطالبة بتاريخ 7 أكتوبر 2025 في جلسة افتراضية نشطة ضمن برنامج "[تعهد قطاع الأعمال](#)"، ركزت على مبادئ القيادة الأخلاقية والمساءلة، وذلك في إطار تعاون مُثمر بين [مبادرة بيرل](#) وجامعة البحرين.

تأتي هذه الجلسة ضمن برنامج "[تعهد قطاع الأعمال](#)" التابع لمبادرة بيرل، الذي يسعى إلى ترسيخ مبادئ الأخلاق والمساءلة والحوكمة لدى جيل المستقبل من قادة الأعمال، وهو ما يعكس التوجه المتزايد في دول الخليج نحو بناء بيئة أعمال قائمة على مبادئ الحوكمة المستدامة.

وكمؤسسة غير ربحية تُركز على دعم وتعزيز الحوكمة المؤسسية في منطقة الخليج، تواصل [مبادرة بيرل](#) دورها الحيوي في تنمية الوعي وترسيخ ثقافة المساءلة لدى قادة المستقبل في عالم الأعمال.

وخلال السنوات الخمس الماضية فقط، تمكنت [مبادرة بيرل](#) من الوصول إلى وإشراك أكثر من 27,000 طالب وطالبة من مختلف أنحاء منطقة الخليج ضمن برنامجها الهادف لنشر الوعي المؤسسي بين الجيل الجديد، في تأكيد واضح على التزامها بترسيخ القيادة الأخلاقية من خلال مبادئ الحوكمة لدى قادة الأعمال في المستقبل.

هذا وقد تم إطلاق برنامج "[تعهد قطاع الأعمال](#)" التابع لمبادرة بيرل عام 2017، بالشراكة مع "الميثاق العالمي للأمم المتحدة"، وذلك خلال فعاليات المنتدى الإقليمي المُنعمون "الاستدامة في العمل". ويهدف البرنامج إلى إبراز دور القطاع الخاص في دعم النمو المستدام والمسؤول في منطقة الخليج. ومن خلال جلسات تفاعلية بالتعاون مع الجامعات المختلفة في منطقة الخليج، يسعى البرنامج إلى بناء جيل من القادة الشباب المؤمنين بأهمية القيادة الأخلاقية والحوكمة المؤسسية.

وقد شهدت هذه الجلسة مع جامعة البحرين مشاركة الأستاذة نور بوكمال، مديرة حوكمة الشركات وأمينه سر مجلس الإدارة في شركة "بيون البحرين"، حيث قدمت عرضًا توعويًا ثريًا حول أساسيات الحوكمة المؤسسية وأهميتها، مع التركيز على دورها المحوري في تعزيز المساءلة والشفافية واتخاذ القرارات الأخلاقية.

كما أوضحت الأستاذة نور الفرق بين الحوكمة والامتثال، مُشيرة إلى أن الحوكمة تُعد نهجًا استباقيًا واستراتيجيًا، في حين يُنظر إلى الامتثال كإجراء تفاعلي يُعالج القضايا بعد وقوعها.

وقد تركّز الحوار خلال الجلسة على العلاقة بين مبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة مع العمليات التشغيلية، حيث تمّ تقديم الحوكمة باعتبارها العامل التمكيني لتحقيق الاستدامة. وقدّمت الأستاذة نور بوكمال أيضًا لمحة عامة عن مبادرات الحوكمة المؤسسية ومبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في شركة بيون، بما في ذلك التزام الشركة بالمواءمة مع 11 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

وقد اختتمت الجلسة برسالة محورية مفادها التأكيد القوي على دور الحوكمة الرشيدة في تعزيز النمو المستدام وترسيخ الثقة المتبادلة، وكذلك خلق القيمة المضافة المشتركة لكل من قطاع الأعمال والمجتمع.

هذا وتدعو [مبادرة بيرل](#) الجامعات والشركات في دول الخليج للتواصل بغرض استضافة جلسات برنامج ["تعهد قطاع الأعمال"](#)، حيث توفر هذه المبادرة التفاعلية منصة فريدة للمنظمات لتعزيز دورها في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية لدى قادة الغد، والمساهمة في دعم النمو المستدام وتشكيل مستقبل الأعمال الأخلاقية في المنطقة.

حول مبادرة بيرل

"مبادرة بيرل" هي مؤسسة مستقلة غير ربحية رائدة في منطقة الخليج، تعمل على تعزيز ثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية، أسسها نخبة من قادة الأعمال الإقليميين في عام 2010، بالتعاون مع "مكتب الأمم المتحدة للشراكات"، وتعد "مبادرة بيرل" الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في منطقة الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من "المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة". تُنفذ "مبادرة بيرل" سلسلة من البرامج المتعلقة بالحوكمة المؤسسية، تشمل "أفضل ممارسات مكافحة الفساد"، و"التنوع في القيادة"، و"الحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة"، و"الحوكمة في الشركات العائلية"، و"الحوكمة في القطاع التكنولوجي"، و"الحوكمة في العمل الخيري"، وتُجري أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى المحلي والإقليمي، وتُنظم ورش عمل ودورات للتدريب التعليمي والتنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال وصناع القرار والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في منطقة الخليج على تبني أفضل الممارسات في مكان العمل.